

Distr.: General
18 April 2016



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتنا، أود أن أنقل إلى عنايتكم موقف حكومة الجمهورية العربية السورية من قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعقد اجتماع لها في الجولان العربي السوري المحتل صباح الأحد ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦.

تُدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعقد هذا الاجتماع الاستفزازي في الجولان السوري المحتل، والباطل شكلاً ومضموناً. كما تدعو الحكومة السورية الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل الفوري لإدانة عقد مثل هذا الاجتماع اللامسؤول والمطالبية بعدم تكرار هذا العمل الأهوج، خاصة وأنه يُعقد على أرض سورية محتلة.

تضع الجمهورية العربية السورية اليوم الأمم المتحدة أمام التزاماتها وواجباتها المتمثلة في تنفيذ القرارات الصادرة عن الجمعية العامة وعن مجلس الأمن، وهي القرارات التي لم تعترف بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية، ولا سيما قرار مجلس الأمن ٤٩٧ (١٩٨١)، الرافض لقرار الكنيست الإسرائيلي سبئ الصيت بضم الجولان السوري الذي لم تعترف به دولة واحدة من دول العالم لتعارض ذلك مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. وإذا كان قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) يعتبران القاعدة الأساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي، فإن مثل هذه السياسات الإسرائيلية تؤكد انعدام احترام إسرائيل للمجتمع الدولي ولقراراته.

لقد نص قرار مجلس الأمن ٤٩٧ (١٩٨١) على أن "الاستيلاء على الأراضي بالقوة غير مقبول بموجب ميثاق الأمم المتحدة"، واعتبر قرار إسرائيل بضم الجولان السوري وفرض قوانينه وسلطته وإدارته عليه "ملغياً وباطلاً ومن دون فاعلية قانونية على الصعيد



الرجاء إعادة استعمال الورق

200416 200416 16-06331 (A)



الدولي“، كما طالب مجلس الأمن في هذا القرار إسرائيل ”القوة المحتلة، أن تلغي قرارها فوراً“، معلناً في هذا السياق ”أن جميع أحكام اتفاقية جنيف المعقودة بتاريخ ١٢ آب/ أغسطس ١٩٤٩، والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ما زالت سارية المفعول على الأراضي السورية المحتلة من قبل إسرائيل.

إن الجمهورية العربية السورية إذ تؤكد إصرار شعب سورية على مكافحة الإرهاب والنضال في سبيل دحره عن الأرض السورية ودحر الجماعات الإرهابية المسلحة المدعومة خارجياً، وخاصة من قبل إسرائيل وتركيا والسعودية، فإنها لن تنسى أو تتواني في إصرارها على الاستمرار في بذل الغالي والنفيس من أجل تحرير الجولان السوري الصامد من دنس الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الاستمرار في مقاومة هذا الاحتلال الإسرائيلي وسياساته وممارساته غير الشرعية المتمثلة في فرض إجراءاته وقوانينه الباطلة على الأراضي السورية والعربية المحتلة. وفي هذا الإطار فإن حكومة الجمهورية العربية السورية توجه التحية والتقدير لشعبنا السوري البطل في الجولان السوري المحتل، الصامد في وجه الاحتلال الإسرائيلي، والتضحيات التي قدمها هذا الشعب في نضاله ضد إسرائيل ورفضه الحاسم لقرار الضم الإسرائيلي. وإذا كانت سورية تناضل ضد الإرهاب وتحقق الانتصار تلو الانتصار عليه، فإنها تؤكد أن الإرهاب هو أحد أدوات إسرائيل الأساسية في سعيها لفرض احتلالها على الأراضي السورية والعربية.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية تدعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة، وإنهاء احتلال الجولان السوري بموجب قرار مجلس الأمن ٤٩٧ (١٩٨١)، وإلى إدانة كافة أنواع وأشكال الإرهاب الإسرائيلي ضد أهاليها في الجولان السوري المحتل وضد سلامة ووحدانية أراضي الجمهورية العربية السورية وشعبها، ناهيك عن أن مثل هذه السياسات الإسرائيلية تهدد الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة والعالم.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر

القائم بالأعمال بالنيابة